

اما لما قيل في هذه المقامات والمخبر فتدركنا وقوع نسبة ذي ثبوت الكتاب  
الى الانسان او ادراكنا ارتفاع نسبة ذي ثبوت الكتاب عنه واما بيانها وتوضيحها  
في الكلام في هذا المقام يتصرف سطا وتفصيلا فاستمع لما تلوه عليك اقول  
اعلم ان المعلوم الغير المبرهن العقضية اعني قولنا الانسان كاتب مثلا ان لم تعلم  
من اربعة اجزاء هو ذات الموضوع ومعلوم الكاتب ونسبة هذا المعلوم الى  
تلك الذات الا انما مشددة بالاعتبار الذي يخلق به الادراك بدون الازعاج  
والتمويل ومن هذا الاعتبار من المعلومات التصورية ونسبة حكيمة  
ومع اذعان وقبول ومن هذا الاعتبار من المعلومات التصديقية عاين  
الكلمة ويسمى الحكم بهذه النسبة بالاعتبار الاول تغاير باعتبار الثاني قال  
ان القضية الحدية ملته من ثلثة اجزاء لا حظ وحدة الذاتية ومن قال ملته  
من اربعة اجزاء لا حظ تعدد الاعتباري وكذا المعلوم من قولنا الانسان  
ليس بكاتب مثلا مركب من اربعة اجزاء وهو ذات الانسان ومعلوم الكاتب  
ونسب هذا المعلوم الى تلك الذات بالاراد وقوع اعني النسبة التامة الجزئية  
وهذه النسبة من حيث يتعلق الادراك بها بدون الازعاج نسبة  
حكيم ومع الازعاج حكم والكلية في المعية غير السالبة ومن ثلثة  
جزئية ومن طرفيها واحدة وطرفيها النسبة تنبذية شوتية فقد اخفاء  
والوجه الى ما يتبادر من قولنا الانسان كاتب والانشاء بكاتب شاهد

صدقا

صدقا ما قلنا هلمو عن دلالة النسبة التقديرية مع كونها قضيتين  
حكيمتين وستذكره بياننا وتوضيحنا ان مشابهة ما ذكرته واذا عرفت ما  
ما قلنا فادركه مضمونها بالفرح ادراك الانسان والكاتب ونسبة  
الكتابة اليه نسبة ثبوتية او سلبية اعني ان التباينة الجزئية يبدفها الازعاج  
الاذعاج ثانيا وهذا التقوم والتأخر زمانيا في بعض الصور كما  
في صورة الشكر ثم زواله وذاتي في بعضها كما في القضاء الاولى الى  
يكفي في حصول الازعاج لتقوم الطرفين والنسبة فاذا الازعاج لا  
عن وقوع الحكم على حال يحصل صورة النسبة في الذهن لم يكن للذهن  
اذعاجا في صور النسبة مقدم بالذات في جميع الصور والذات في  
بعضها فقط وهذا الادراك اعني ادراك مضمونها بالفرح ينضم ادراكه  
معلوم قولنا الكتابة ثابتة له اوليت بنائته له وحاصل ادراك ثبوت  
الكتابة له او ادراكه رفع ذلك الثبوت عنه فهذا الادراك ما لم يفرح  
للادراك الاول اعني ادراك مضمونها بالفرح ولا شك ان المقصود  
الاصح من الادراك الاول هو الادراك الثاني فما ذكر رجحانه  
من قوله واوقعا نسبة ثبوت الكتابة اليه اورفعا نسبة  
ثبوت الكتابة عنه على تقدير ان يكون اضافة النسبة الى الثبوت  
بيانها تغية لتعلمنا ان الكتابة للملائمة باعتبار ما يرجح